

اعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل

فاتن يونس بكتش سليمان
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية
للعلوم الانسانية، جامعة الموصل
صبيحة ياسر مكطوف
كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل
(قدم للنشر في ٥ / ٩ / ٢٠٢٢ ، قبل للنشر في ١ / ١١ / ٢٠٢٢)

ملخص البحث:

يهدف البحث الى اعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل حيث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من (٢٣٠٥١) طالباً وطالبة من الصف(الثاني-الرابع) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، أُختيرت عينة عشوائية طبقية بواقع (٩٢٠) طالباً وطالبة وبنسبة ٤ % ، تم اعداد المقياس بالاعتماد على نظرية كروس(١٩٩٨) والذي يشتمل على استراتيجيتين هما (استراتيجية التركيز المسبق، استراتيجية التركيز على الاستجابة) ، ولغرض استخراج الخصائص السيكمترية تم عرض المقياس بصورته الاولى على الخبراء في العلوم التربوية والنفسية لاستخراج الصدق الظاهري، وتم استخراج الصدق البنائي للمقياس، وحساب القوة التمييزية للفقرات فتراوحت القيم الثانية المحسوبة ما بين (٠,٥٧٧-٦,٨١٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦) وبهذا تكون جميع فقرات المقياس مميزة، وتم حساب الاتساق الداخلي حيث ان قيم معاملات الارتباط الخاصة بدرجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (١,١٢٢-٦,٥٤٧)، اما قيم معاملات الارتباط الخاصة بدرجة الفقرات والدرجة الكلية لمجالات المقياس تراوحت ما بين (٠,٥٤٥ - ٨,٤٣١)، و اصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٠) فقرة، وكذلك تم استخراج الثبات بطريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار وبلغت قيمة معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠,٨٣)، ومعادلة الفا كرونباخ بلغت (٠,٨١)، وبهذا تكون أعلى درجة متوقعة للفرد على مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي (٦٠) وادنى درجة متوقعة (٣٠) بمتوسط فرضي(٤٥)، وتمت معالجة البيانات عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في البحث هي (الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفا كرونباخ) ، كما خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات:

- التوصيات

١. ان تعمل وزارة التعليم العالي على تضمين المناهج الدراسية المتعلقة باستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي.

٢. حث اساتذة الجامعة الطلبة على استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي في تعاملهم مع الآخرين

- المقترحات منها اجراء دراسة عن ما يأتي:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها ب(الكفاءة الانفعالية – اتخاذ القرار).

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، مقياس، طلبة، التنظيم الانفعالي.

Preparation Cognitive emotional regulation strategies Scale among students of Mosul University

Faten Younis Baktash Sulaiman
Dept. of Educational &
Psychological Sciences, College
of Education for Human
Sciences , University of Mosul

Sabiha Yassir Maktouf
College of Education for Human
Sciences , University of Mosul

Abstract

The research aims to Preparation an Cognitive emotional regulation strategies scale for the students of the University of Mosul, where the researcher adopted the descriptive approach, and the research community consisted of (23051) students for the academic year 2021-2022. A stratified random sample of (920) male and female students was selected at a rate of 4%. Done Preparation the cognitive emotional regulation strategies scale depending on the Gross's theory(1998), which includes two types of strategies (pre-focus strategies - focus response strategies) of the type of items, For the purpose of extracting the psychometric properties, the scale was presented in its initial form to experts in educational and psychological sciences to extract the apparent validity, the Preparation validity of the scale was extracted as well, and calculating the discriminatory power of the items, the calculated T values ranged between (٦,٨١٨-٠,٥٧٧), which is greater than the tabular value of (1.96), and thus all the items of the scale are distinguished, also the internal consistency was calculated, as the values of the correlation coefficients for the degree of items and the total degree of the scale ranged between (٦,٥٤٧-١,١٢٢), As for the values of the correlation coefficients related to the degree of items and the total degree of the domains of the scale ranged between (٨,٤٣١ -٠,٥٤٥) and the number of items of the scale in its final form became (30) items. The stability was also extracted by the test and re-apply of the test, and the value of the correlation coefficient in this way was (0.83), and Cronbach's alpha equation value was (0.81), Thus, the highest expected score for the individual on the assertive behavior scale is (60) and the lowest expected score is (30) with a hypothetical average (45). The data was processed by the statistical package for social sciences (SPSS) and the statistical methods that were used in the research are (one-sample t-test, two independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation). **The research also came out with a number of the recommends.**

- The recommends:

1. Include curricula related to cognitive emotional regulation strategies.
2. University professors urge students to use cognitive emotional regulation strategies in their dealings with.

- The suggestions include conducting a study on the following:

-Cognitive emotional regulation strategies and its relationship to some variables such as (emotional efficiency, decision-making) of university students.

Key word: strategies, measurement, students, emotional regulation.

مشكلة البحث:

أن قصور تنظيم الانفعال، واستخدام استراتيجيات غير تكيفية، يرتبط بالعديد من الاضطرابات والمشكلات السلوكية مثل: اضطرابات الأكل، وتعاطي الكحوليات، والمشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب، واضطرابات المزاج ، وتزامن مع المستويات المرتفعة من الانفعالات السلبية، التي تنبئ بدورها عن انخفاض في الكفاءة الاجتماعية، وعدم تقبل الآخرين . (Gross, 1998,280).

اهمية البحث:

ان استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي تكمن اهميتها بأنها تغزير الصحة النفسية للفرد وتساعد على التغلب على الصعاب والمشكلات وتحول الانفعالات من سلبية إلى إيجابية والتغلب على المواقف الحياتية الضاغطة وزيادة القدرة على التفكير الإبداعي كما ترتبط ارتباطاً قوياً بالذاكرة الدلالية، وتعتبر استراتيجيات وقائية تعمل على تقليل الانفعالات غير المرغوبة وتزهد من المرونة الانفعالية، وتساعد على الإدارة الفعالة للانفعالات، وتغيير الاتجاهات، وإقامة علاقات اجتماعية جيدة بين المتعلم والمحيطين به. (عبد الحميد ٢٠٢٢:٢٥١).

اهداف البحث:

يهدف البحث الى :

(اعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل).

حدود البحث:

- الحدود المكانية: جامعة الموصل.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)
- الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل.
- الحدود المعرفية: استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي.

تحديد المصطلحات:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي، عرفه كل من:

١. كروس (١٩٩٨) Gross:

وهي العمليات التي من خلالها يستطيع الفرد ضبط انفعالاته ويحدد متى يشعر بها؟ وكيف يكتسبها؟ وكيف يعبر عنها؟ وقد تكون شعورية أو لا شعورية وترتبط بسلوك الفرد واستجاباته بصورة مباشرة، (Gross, ١٩٩٨, ٢٧٥).

٢. هولجادو- تيلو (٢٠١٨) Holgado-Tello:

وهي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد في معالجة المعلومات التي تتيح للشخص تنظيم معايير مختلفة لردود أفعاله الانفعالية (Holgado-Tello 458:2018).

منهجية البحث وإجراءاته

تم استخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٣٠٥١) موزعين على (٢٣) منها (١٣) كليات للتخصص العلمي و(١٠) كليات للتخصص الانساني، وانسجاماً مع حدود البحث فقد بلغ عدد الطلبة في الصف الثاني (١١٩٧٣) طالباً وطالبة بواقع (٦٤٦٧) ذكراً و(٥٥٠٦) انثاً و(١١٠٧٨) طالباً وطالبة في الصف الرابع بواقع (٦٣٠٣) ذكراً و(٤٧٧٥) انثاً. وتكونت عينة التحليل الاحصائي من (٣٦٠) طالب وطالبة، وتكونت عينة الثبات من (٦٠) طالب وطالبة، وعينة البحث النهائية (٩٢٠) طالب وطالبة موزعين حسب النوع الاجتماعي والصف الدراسي والتخصص.

إجراءات اعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي

قامت الباحثة باعداد مقياس يتلائم مع عينة البحث من طلبة جامعة الموصل. ومرت عملية اعداد المقياس بالمراحل الآتية:

١. الاطلاع على الادبيات والمقاييس العربية والاجنبية الخاصة بموضوع استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والاستفادة من هذه المقاييس في التعرف على الفقرات المناسبة في تصميم مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي، والمجدول (١) يوضح الدراسات التي تم الاطلاع عليها:

المجدول (١)

دراسات ومقاييس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي التي تم الاطلاع عليها

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث مُعد المقياس	السنة	العينة	البلد
---	---------------	----------------------------	-------	--------	-------

١	استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفياً وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف	نورة دخيل الله علي الحارثي	٢٠٢١	طالبات جامعة الطائف	السعودية
٢	التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط بين قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى المراهقين الايتام في محافظات غزة	وفاء مولى ناهد شنن	٢٠٢١	المراهقين الايتام	فلسطين
٣	علاقة استراتيجيات التنظيم الانفعالي بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الاعدادي في مدارس الحلقة الاولى في محافظة مريف دمشق	دانيال عباس محمد عزت عربي كاتي	٢٠١٩	طلبة الصف الثاني الاعدادي	سوريا
٤	تطور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بمحل المشكلات	نوال مهدي الطيار	٢٠١٨	المراهقين	العراق
5	"دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق"	هناء عباس سلوم	٢٠١٥	طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية	سوريا
6	emotion regulation questionnaire (erq)	Gross, J.J., & John, O.P	2003	عام	امريكا

٢. بعد ان تم تحديد المفهوم النظري لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي واستناداً على نظرية (Gross 1998) والذي يرى انها العمليات التي من خلالها يستطيع الفرد ضبط انفعالاته ويحدد متى يشعر بها؟ وكيف يكتسبها؟ وكيف يعبر عنها؟ وقد تكون شعورية او لا شعورية وترتبط بسلوك الفرد واستجاباته بصورة مباشرة، وتم تحديد نوعين من استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وهي:

- استراتيجيات التركيز المسبق وهي الاستراتيجيات التي يلجأ إليها الفرد في حالة الاستعداد للاستجابة قبل أن يكون متفاعلاً بشكل كلي مع مثير الموقف الانفعالي ويميز فيه بين أمرين أنواع يمكن أن تطبق في مواقف مختلفة من عملية حدوث الانفعال وهي اختيار الموقف , تعديل الموقف , توزيع او نشر الانتباه , التغيير المعرفي .
 - استراتيجية التركيز على الاستجابة وفيها يكون الفرد متفاعلاً مع الحالة الانفعالية، والانفعال قائم بشكل اعتيادي و لهذه الاستراتيجية نوع واحد يسميه كروس تعديل الاستجابة وتطبق بعد حدوث الاستجابة الانفعالية، ويدعى أيضاً بكتب التعبير/القمع التعبيري ، وفيها يكف الفرد عن المضي في التعبير عن انفعالاته في الموقف أو يخفي علامات التعبير الانفعالي . في كثير من الأحيان، تكون الغاية من هذه الاستراتيجية المسيرة الاجتماعية والخضوع لأوامر الجماعة أو الإصغاء للموقف .
٣. جمع الفقرات الخام من المصادر الآتية:
- أ. العينة الاستطلاعية كما في الجدول (٢) .
- تم جمع الفقرات الخام من العينة الاستطلاعية من خلال توجيه سؤال مفتوح حول الاستراتيجيات التي يستخدمها الطالب أثناء مروره بمواقف انفعالية معينة .

جدول (٢)

العينة الاستطلاعية موزعة حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص

ت	الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	كلية العلوم قسم الفيزياء	5	5	5	5	20
2	كلية الآداب قسم اللغة العربية	5	5	5	5	20
المجموع		10	10	10	10	40

- ب. الخبراء: قامت الباحثة بإجراء عملية تحليل لمفهوم استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي مع السيدة المشرفة، فضلاً عن الخبراء في الاختصاصات التربوية والنفسية في تشخيص مفهوم استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي .
٤. الاطلاع على النظريات النفسية التي فسرت استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي .
٥. تم الاعتماد في صياغة الفقرات على أسلوب المواقف وكل موقف له بدلين للإجابة على شكل عبارات ترتبط به يعبر كل منها عن نوع معين من الاستراتيجية المستخدمة وقد مروعي بأن تكون قصيرة وذات لغة واضحة ومفهومة لعينة البحث .

المقياس بصورته الأولى

بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولى (٣٤) فقرة منها ١٩ فقرة للاستراتيجية الأولى و ١٥ فقرة للاستراتيجية الثانية، وقد تم تحديد أوزان بدائل الإجابة حيث أعطيت (٢ درجة) للبديل الأول و (١ درجة) للبديل الثاني بين ذلك .
الخصائص السيكومترية لمقياس (استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي) :
أولاً: الصدق

يشير الصدق إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع لاجله . (الطريحي ٢٠١٤ : ٢١٩)، ولأجل التأكد من مدى مناسبة المقياس لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بالتحقق من مؤشرات الصدق وعلى النحو الآتي :

١. الصدق الظاهري

هو البحث عما يبدو أن الاختبار يقيسه، ويظهر ذلك في الشكل العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، تعليمات الاختبار، مدى دقتها . (خليل ٢٠١١ : ٢٢)، وقد تم عرض مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي بصيغته الأولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٦) خبيراً . وقد اعتمد نسبة اتفاق (٧٥٪) فما فوق معياراً للدلالة على الصدق الظاهري ، وتؤكد (أنا انستازي، ١٩٨٢) أنه لا بد من توفير الصدق الظاهري للمقياس حتى يكون أكثر فاعلية (مخائيل ٢٠١٦ : ١٦٨)

وبعد الاطلاع على الملاحظات التي أبداها الخبراء والمحكمين تم مايلي :

- تعديل صياغة بعض الفقرات كما في الجدول (٣) .
- حذفت الفقرة (٤) التابعة لاستراتيجية التركيز المسبق .

الجدول (٣)

الفقرات التي تم تعديلها لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
--------------------	--------------------

عندما استمتع بالانشطة الجامعية فأنني سوف: أ. اشعر ان الجامعة بيئة مريحة بالنسبة لي ب. لا اهتم لذلك	عندما يكون هناك نشاط ممتع في الجامعة فأنني سوف: أ. اشعر ان الجامعة بيئة مريحة بالنسبة لي ب. لا اهتم لذلك
عندما تُجرح مشاعري فأنني سوف: أ. اتجنبهم ب. امرد بقسوة	عندما تُجرح مشاعري فأنني سوف: أ. افقد السيطرة على اعصابي ب. ابتعد عن الآخرين
عندما تكون عادات وقيم المجتمع مفروضة عليّ فأنني سوف: أ. اتقبل ذلك ب. امرض ذلك	توقع ان يفرض المجتمع عليك عادات وتقاليده قد لا ترغب بفعلها أ. اتقبل ذلك ب. امرض ذلك

• وتراوح قيمة نسبة معامل اتفاق الخبراء ما بين (٦٥ % - ٩٢%)

٢. الصدق البنائي

وهو عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكلوجية. (الجلبي ٢٠٠٥: ١٠٢) واعتمدت الباحثان على طريقتين لاستخراج الصدق البنائي وهما حساب القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي لقبول الفقرة وكما يلي:

أ. حساب القوة التمييزية لدرجات فقرات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي:

وهي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يحملون الصفة التي يقيسها الاختبار بدرجة عالية والأفراد الضعفاء في تلك الصفة (علي وحموك ٢٠١٤: ١٩٠)، ولغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات تم اجراء الخطوات كالتالي:

• طبق المقياس المكون من (٣٣) فقرة على عينة التحليل الاحصائي (التمييز) المؤلفة من (٣٦٠) طالباً وطالبة موزعين على التخصصين العلمي والانساني للصفين الثاني والرابع

• تم تصحيح استمارات المقياس ومرتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً ثم سحب نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ليمثل المجموعة العليا وقد بلغت (٩٧) استمارة، وأدنى (٢٧%) من الدرجات الدنيا ليمثل المجموعة الدنيا، اذ ترى (Anastasi) ان النسبة المثلى هي (٢٧%)

(Anastasi,1988;23) كما يشير (Kelly) الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly,1993;488) .

- بعد تحديد حجم المجموعتين (العليا والدنيا) حسب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبناءً على ذلك تم حذف الفقرات (١ , ٧) التابعة للاستراتيجية الاولى (التركيز المسبق) والفقرة (١٩) التابعة للاستراتيجية الثانية التركيز على الاستجابة لان القيم التائية المحسوبة لهذه الفقرات اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية قدرها (١٩٢)، وكما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

درجة القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي

الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	عليا	97	1.5876	0.49482	0.577
	دنيا	97	1.5464	0.50043	
2	عليا	97	1.8041	0.39894	3.507
	دنيا	97	1.5773	0.49655	
3	عليا	97	1.7629	0.42752	3.390
	دنيا	97	1.5361	0.50129	
4	عليا	97	1.7423	0.43966	4.585
	دنيا	97	1.4330	0.49806	
5	عليا	97	1.6598	0.47624	2.641
	دنيا	97	1.4742	0.50193	
6	عليا	97	1.8144	0.39078	6.106
	دنيا	97	1.4227	0.49655	

1.889	0.48562	1.6289	97	عليا	7
	0.50257	1.4948	97	دنيا	
3.824	0.43376	1.7526	97	عليا	8
	0.50257	1.4948	97	دنيا	
4.055	0.41399	1.7835	97	عليا	9
	0.50236	1.5155	97	دنيا	
4.426	0.43966	1.7423	97	عليا	10
	0.49936	1.4433	97	دنيا	
3.237	0.39078	1.8144	97	عليا	11
	0.49068	1.6082	97	دنيا	
6.818	0.35325	1.8557	97	عليا	12
	0.49806	1.4330	97	دنيا	
2.808	0.46874	1.6804	97	عليا	13
	0.50236	1.4845	97	دنيا	
5.267	0.39078	1.8144	97	عليا	14
	0.50193	1.4742	97	دنيا	
4.519	0.46460	1.6907	97	عليا	15
	0.48826	1.3814	97	دنيا	
3.956	0.43966	1.7423	97	عليا	16
	0.50193	1.4742	97	دنيا	

4.985	0.38216	1.8247	97	عليا	17
	0.50257	1.5052	97	دنيا	
6.214	0.40667	1.7938	97	عليا	18
	0.49068	1.3918	97	دنيا	
1.006	0.49655	1.5773	97	عليا	19
	0.50257	1.5052	97	دنيا	
4.408	0.44524	1.7320	97	عليا	20
	0.49806	1.4330	97	دنيا	
5.398	0.30566	1.8969	97	عليا	21
	0.49655	1.5773	97	دنيا	
5.166	0.41399	1.7835	97	عليا	22
	0.49936	1.4433	97	دنيا	
5.240	0.36344	1.8454	97	عليا	23
	0.50236	1.5155	97	دنيا	
2.153	0.47624	1.6598	97	عليا	24
	0.52289	1.5052	97	دنيا	
4.814	0.35325	1.8557	97	عليا	25
	0.49936	1.5567	97	دنيا	
6.121	0.35325	1.8557	97	عليا	26
	0.50193	1.4742	97	دنيا	

5.146	0.38216	1.8247	97	عليا	27
	0.50257	1.4948	97	دنيا	
5.742	0.33096	1.8763	97	عليا	28
	0.50193	1.5258	97	دنيا	
5.094	0.33096	1.8763	97	عليا	29
	0.49806	1.5670	97	دنيا	
3.847	0.42752	1.7629	97	عليا	30
	0.50257	1.5052	97	دنيا	
5.723	0.30566	1.8969	97	عليا	31
	0.49936	1.5567	97	دنيا	
4.667	0.38216	1.8247	97	عليا	32
	0.50193	1.5258	97	دنيا	
3.624	0.37306	1.8351	97	عليا	33
	0.49068	1.6082	97	دنيا	

*توضيح: الفقرات المحذوفة واصبح المقياس ٣٠ فقرة.

الاتساق الداخلي

حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ومع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

يتم هذا الإجراء لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية والتأكد من كون الفقرة تقيس البعد السلوكي الذي تنتمي إليه والذي يقيسه المقياس ككل وابرار مدى ترابط الفقرات (البدراي ٢٠١٩: ٢١٥)، ومن أجل تحقيق هذا الإجراء لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات افراد العينة البالغ عددهم (٣٦٠) طالباً وطالبة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وإيجاد العلاقة بين درجات العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على

المجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ولغرض التحقق من الدلالة الإحصائية لقيم معامل الارتباط استعمل الاختبار التائي لإيجاد معنوية معامل الارتباط والمجدول (٥) يبين النتائج .

المجدول (٥)

قيم معاملات الارتباط الخاصة بدرجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	مع الدرجة الكلية	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.0592	1.122
2	0.212	4.104
3	0.202	3.902
4	0.286	5.647
5	0.17	3.264
6	0.314	6.257
7	0.098	1.871
8	0.226	4.389
9	0.211	4.084
10	0.231	4.492
11	0.179	3.442
12	0.327	6.547
13	0.171	3.283
14	0.299	5.928
15	0.275	5.411
16	0.277	5.454
17	0.273	5.369
18	0.274	5.390
19	0.0820	1.557
20	0.287	5.668
21	0.283	5.582
22	0.288	5.690
23	0.285	5.625
24	0.151	2.890
25	0.272	5.348
26	0.307	6.103
27	0.256	5.107
28	0.29	5.733
29	0.293	5.798
30	0.215	4.165
31	0.304	6.037
32	0.275	5.411
33	0.2	3.862

المجدول (٦)

قيمه معاملات الارتباط الخاصة بدرجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية لاستراتيجية التكرار المسبق واستراتيجية التكرار على الاستجابة

مع المجال التابع له		الفقرات
الاختبار الثاني	معامل الارتباط	
الاستراتيجية الاولى		
0.545	0.029	1
4.969	0.254	2
5.074	0.259	3
6.458	0.323	4
5.583	0.283	5
7.488	0.368	6
0.956	0.050	7
5.519	0.280	8
4.678	0.240	9
5.519	0.280	10
5.455	0.277	11
6.841	0.340	12
5.647	0.286	13
8.062	0.392	14
5.733	0.290	15
5.994	0.302	16
7.324	0.361	17
3.943	0.204	18
الاستراتيجية الثانية		
1.769	0.093	19
6.955	0.345	20
7.208	0.356	21
7.441	0.366	22
6.727	0.335	23
5.116	0.261	24
5.583	0.283	25
8.406	0.406	26
6.705	0.334	27
8.431	0.407	28
5.455	0.277	29
5.712	0.289	30
8.332	0.403	31
7.371	0.363	32
6.413	0.321	33

*تفصيل الفقرات المحذوفة واصبح المقياس ٣٠ فقرة

تم استخراج قيم معاملات الارتباط من خلال تطبيق اختبار بيرسون لمعامل الارتباط وللتحقق من مستوى الدلالة تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج دلالة معاملات الارتباط وأشارت النتائج إلى أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٣) واستناداً إلى ذلك فإن فقرات المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق باستثناء الفقرات (١-٧-١٩) التي تم حذفها لعدم تمتعها باتساق وقوة تمييزية مقبولة.

*المقياس بصيغته النهائية

تكون المقياس بصيغته النهائية من ٣٠ فقرة موزعة على الاستراتيجيتين بواقع ١٦ فقرة للاستراتيجية الأولى و ١٤ فقرة للاستراتيجية الثانية ولكل فقرة (موقف) بدليلين مختلفين حسب نوع الاستراتيجية وحالة الموقف.

ثانياً: الثبات

لغرض استخراج معامل الثبات لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي اعتمدت الباحثة على طريقتين لاستخراجه وهما :

١. طريقة إعادة تطبيق الاختبار

هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين على نفس العينة ترودنا هذه الطريقة بعلامتين لكل مفحوص (ملحم ٢٠٠٠: ٢٥٧) تم استخراج الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وجرى تطبيق المقياس للمرة الأولى على عينة عددها (٦٠) طالباً وطالبة وذلك بتاريخ (٢٠٢٢/٤/٤) واعيد تطبيق الاختبار للمرة الثانية على نفس العينة بتاريخ (٢٠٢٢/٤/١٨) أي بفاصل زمني قدره ١٤ يوماً، وقد حسب درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مستوى الاتساق بين التطبيقين وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات قد بلغ (0.83) وهو مستوى جيد للثبات، وهذا ما أشار إليه عيسوي بأن نسبة الثبات الجيدة تتراوح بين (٧٠ و ٩٠) (عيسوي ١٩٩٩: ٥٨) أي أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات مقبول.

٢. معادلة الفا كرونباخ

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد على الاختبار من فقرة لأخرى (اسماعيل ٢٠٠٤: ٧٨). ولغرض التأكد من معامل ثبات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (0.81)، وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

ثالثاً: التطبيق النهائي للمقياس

بعد أن تم استخراج مؤشرات الخصائص القياسية (الصدق والثبات) لأداة البحث بصيغتها النهائية ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي الذي تألف من (٣٠) فقرة على عينة البحث والبالغ عددها (٩٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل وقد بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٢/٤/١٩) واستمر لغاية (٢٠٢٢/٥/١٨) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها ووضحت في بداية اللقاء

مع كل مجموعة من أفراد العينة الغرض من التطبيق، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بـ (النوع الاجتماعي والصف والتخصص) وتؤكد لهم سرية المعلومات الواردة في الإجابات، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية.

مربعاً: تصحيح اداة البحث

تكون المقياس من (٣٠) فقرة من نوع مواقف ولكل فقرة بدليلين واعطيت الاوزان الاتية (١,٢) وكانت اعلى درجة للمقياس (٦٠) واقل درجة (٣٠) بمتوسط افتراضي قدره (٤٥) .

خامساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة:

لأجل معالجة البيانات الواردة في البحث، استعانت الباحثة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية (النسبة المئوية لمعامل اتفاق الخبراء، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، معادلة الفا-كرونيخ).

النتائج:

فراعداد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل .

التوصيات:

١. ان تعمل وزارة التعليم العالي على تضمين المناهج الدراسية المتعلقة باستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي.
 ٢. حث اساتذة الجامعة الطلبة على استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي في تعاملهم مع الآخرين.
- المقترحات منها اجراء دراسة عن ما يأتي:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها بـ (الكفاءة الانفعالية - اتخاذ القرار - نمط الشخصية) .

مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي بصيغته النهائية

عزري الطالب . . .

عزري الطالبة . . .

تحية طيبة :-

بين يديك استبانته مُعدة لأغراض البحث العلمي تتكون من مجموعه من الفقرات يرجى الاجابة بدقة وموضوعية عن كل فقرة من الفقرات وذلك بأختيار البديل الذي تعتقد انه ينطبق عليك (أ) او (ب) ووضع علامة (√) امام الاختيار علماً أنه لا داعي لذكر الاسم .

الرجاء ملئ المعلومات ادناه :-

☐	ذكر	☐	الجنس :
☐	علمي	☐	التخصص العام :
☐	الثاني	☐	الصف :

الكلية

1	عندما يتحدث الناس عن فراق احبايهم فأنني سوف :-
	أ- احزن .
	ب- اعتبره طبيعي .
2	عندما تُجرح مشاعري من الآخرين فأنني سوف :-
	أ- اتجنبهم .
	ب- امرد بقسوة .

3	عندما اسمع صراخ الاطفال من حولي فأنتي سوف :-	
	أ - اقدم المساعدة لتهديتهم .	
	ب - اكون متوتراً .	
4	عندما تكون عادات وقيم المجتمع مفروضة علي فأنتي سوف :-	
	أ - اتقبل ذلك .	
	ب - امرفض ذلك .	
5	عندما يكون هناك نشاط ممتع في الجامعة فأنتي سوف :-	
	أ - اشعر ان الجامعة بيئة مريحة بالنسبة لي .	
	ب - لا اهتم لذلك .	
6	عندما اكون في موقف يشعرني بالخجل فأنتي سوف :-	
	أ - أحاول تغيير الموضوع .	
	ب - أنسحب من الموقف .	
7	عندما يكون تفكيري مشغولاً بأمور سلبية فأنتي سوف :-	
	أ - امارس هواياتي المفضلة .	
	ب - احرص على عدم الافصاح عنها .	
8	عندما افقد المساندة الاجتماعية من الاخرين فأنتي سوف :-	
	أ - اتعامل مع الموقف بهدوء .	
	ب - لا اهتم لذلك .	
9	عندما لا اتمكن من استرجاع المعلومات اثناء الاختبار فأنتي سوف :-	

		أ- احاول ان اهدأ واسترجع المعلومات .
		ب- يتأبني القلق .
10	عندما احصل على درجة جيدة في الامتحان ويحصل منافسي على درجة منخفضة فأنتي سوف :-	
		أ- اشعر بالرضا عن نفسي لما وصلت اليه .
		ب- لا اهتم لذلك .
11	عندما تواجهني مشكلة مادية فأنتي سوف :-	
		أ- احاول الحصول على المال بطريقة اخرى .
		ب- اشعر بالاحباط .
12	عندما أواجه موقفاً عصيباً فأنتي سوف :-	
		أ- اشعر بأنني اقوى بعد كل موقف .
		ب- افكر في التجارب السامة .
13	عندما اواجه موقفاً محرجاً فأنتي سوف :-	
		أ- افكر في اشياء لطيفة .
		ب- اتجنب الموقف .
14	عند تعرضي لضغوط دراسية فأنتي سوف :-	
		أ- اغير طريقة تفكيري نحو الضغوط .
		ب- افكر في امور اخرى .
15	عندما افكر في اشياء جميلة حدثت لي فأنتي سوف :-	
		أ- انظر بإيجابية حول ما يحدث .
		ب- احرص على ان لا يعرفها الاخرين .

16	عندما يفرض عليّ المجتمع تقبل الأمور الغير مرغوبة والتكيف معها فأني :-
	أ - افكر في الانتقال الى مكان اخر .
	ب - اتعلم ان التعايش مع الوضع .
17	عندما لا أستطيع السيطرة على مخاوفي فأني :-

	أ - احتفظ بأنفعالاتي في داخلي .	
	ب - اشعر بالقلق .	
18	عندما اشعر بأنفعالات سارة فأني :-	
	أ - اغير ما كنت افكر فيه .	
	ب - لا اهتم لذلك .	
19	اتحكم في مشاعري من خلال :-	
	أ - عدم التعبير عنها .	
	ب - افكر في شيء جميل .	
20	عندما امرى شخصاً يشتكي كثيراً فأني :-	
	أ - أحفزه للأمور الإيجابية	
	ب - اشعر بالملل .	
21	عندما تراك الصعوبات عليّ بحيث لا أستطيع التغلب عليها فأني :-	
	أ - يتأبني الشعور بالحنن .	
	ب - اعمل على رفع روحي المعنوية .	
22	عندما اعبر عن انفعالاتي بشكل غير لائق فأني :-	

		أ - ألوم نفسي بعد ذلك .
		ب - لا أهتم .
23	عند عدم تقدير الآخرين لي فأني :-	
		أ - اقل من عطائي لهم .
		ب - أريد لهم ذلك .
24	عندما افكر في الأخطاء التي ارتكبتها الآخرون في حقّي فأني :-	
		أ - استفاد منها في أمور أخرى .
		ب - تنخفض ثقتي في الآخرين .
25	عندما أضع خطط لتنظيم وقتي ولا اسير وفقها فأني :-	
		أ - أبدأ من جديد .
		ب - أعاقب نفسي .
26	عندما احصل على درجة منخفضة في الامتحان فأني :-	
		أ - أعمل علي بذل جهد اكبر .
		ب - اشعر بالغيرة من اصدقائي الآخرين .
27	عندما تكون علاقتي جيدة بأساتذتي فأني :-	
		أ - أشعر بأنّي مختلف عن الآخرين .
		ب - أتعلم الكثير من الخبرات .
28	عندما أخطط لما اريد الوصول اليه فأني :-	
		أ - أسعى بجد لتحقيقها .
		ب - اتهاون بعد ذلك .

29	عندما يُقدم لي أفراد أسرتي الدعم والتقدير في المنزل :-
	أ- اشعر بالطمأنينة والانسجام .
	ب- أعتقد ان هذا من واجبه .
30	عندما اناقش مشاعري مع شخص مقرب فأنني :-
	أ- أنظر بإيجابية حول ما يحدث .
	ب- ألاحظ سلبياتي .

المصادر:

١. مختايل، امطانيوس نايف (٢٠١٦) بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيها، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ط١.
٢. عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) القياس والتجرب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية.
٣. سلوم، هناء عباس (٢٠١٥) استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بمجلى المشكلات "دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق". كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. الطيار، نوال مهدي (٢٠١٨) تطور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين . كلية التربية - جامعة المستنصرية .
٥. عبد الحميد، ميرفت حسن فتحى (٢٠٢٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي (في ضوء نماذج ما بعد البنائية) في تنمية الابتكارية الانفعالية والتفكير المتفتح النشط لدى طلاب كلية التربية . كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢، المجلد ٢٣، ٢٠٢٢ jsre.journal@gmail.com
٦. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
٧. النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، جامعة مؤتة، الأردن
٨. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٠) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. البياتي، عبد الجبار توفيق ونكريا أثناسيوس (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد .

١٠. اسماعيل، بشري (٢٠٠٤) المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط١.
١١. البدراني، فاطمة محمد صالح (٢٠١٩) الاستمولوجيا نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط١.
١٢. الحارثي، نورة دخيل الله علي (٢٠٢١)، استراتيجيات تنظيم الانفعال معرفياً وعلاقتها بالصمود الاكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الطائف.
١٣. الجلي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق - سوريا.
١٤. خليل، محمد ابو الفتوح حامد (٢٠١١) التقييم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
١٥. شنن، وفاء مولى ناهد (٢٠٢١) التنظيم الانفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى المراهقين الايتام في محافظة غزة. كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأقصى - غزة.
١٦. الطريري، عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٤) القياس النفسي والتربوي نظريته - اسسه - تطبيقاته. مكتبة الرشد، الرياض، ط٢.
١٧. عباس، دانيال، محمد عزت عربي كاتي (٢٠١٩) علاقة استراتيجيات التنظيم الانفعالي بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الاعدادي في مدارس الحلقة الاولى في محافظة مريف دمشق.
١٨. علي، قيس محمد، وليد سالم حموك (٢٠١٤) الدافعية العقلية مرؤية جديدة، مركز ديونو لتعليم التفكير، المملكة الاردنية الهاشمية، ط٤.

19. Gross, J. J., (1998). **The Emerging Field of Emotion Regulation: An Integrative Review.** Review of General Psychology, 2, 271-299. <http://dx.doi.org/10.1037/1089-2680.2.3.271>
20. Holgado-Tello, F. P., Amor, P. J., Lasa-Aristu, A., Domínguez-Sánchez, F. J., & Delgado, B. (2018). **Two new brief versions of the Cognitive Emotion Regulation Questionnaire and its relationships with depression and anxiety.** Anales De Psicología/Annals of Psychology, UNED(Spain).
21. Anastasi, Ann (1988). **"Psychological testing"**, Macmillan publishing Co, Inc, 4 ed, new York, U, S, A.
22. Cooper, C. A. (1979): Relationship of personal Ability Acute achievement of college freshmen (D. A. I) vol (40), No (1). 145. Deci. E. L., Ryan, R. M (2008): Hedonia, Edaimonia, and Well being: An introduction, **Journal of Happiness Studies**, 9: 1-11.

23. Kelly, K.R. (1993)." The relation of gender and academic achievement to career self-efficacy and interests", **Journal of gifted child quarterly**, vol.34,no.2,pp.59-59.
24. Gross ,J. & John,O. (2003). Individual Differences in Two Emotion Regulation Processes: Implications for Affect, Relationships, and Well-Being. **Journal of Personality and Social Psychology**, 85(2), 348-362. DOI: 10.1037/0022-3514.85.2.348